القَصِيدَةُ(104)بِعُنوَان:(مَصِيرُ الغَاصِبِ إلى زَوَالٍ)

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هَنِيئًا لِآلِ صَهْيُونَ كَمْ أَعْدَمُوا ... مِنْ اَلصَّحَفِيّينَ فِي أَعْنَفِ قِتَالِ

فَقَبِلَ أَنَسِ اَلشَّرِيفِ كَانَتْ قَوَافِلٌ ... رَوَتْ أَرْضَ غَزَّةَ بِدِمَاءِ اَلْأَبْطَالِ

فَقَدَ قَارِبَ عَدَدُهمْ نِصْفَ أَلْفٍ ... كَأَكْثَرِ اَلْصَحَفِيينَ بتَارِيخِ اَلنِّضَالِ

فَالدُّنْيَا لَمْ تَشْهَدْ مَجَازِرَ مِثْلَمَا ... نَرَاهُ في غَزَّةَ مِنْ كثرةِ اَلْأَهْوَالِ

فَمِئَات اَلْآلَافِ قُتِلُوا وَجُرِحُوا ... وَمَلَايِينُ تَمَّ تَهْجِيرُهُمْ دونَ آمَالِ

وَتَجْوِيعُ اَلْبَشَرِ صَارَ أُسْلُوبًا ... لِلْقَتْلِ اَلْمُقصودِ بَدَلاً مِنَ اَلنزَالِ

فَجَمِيعُ دُوَلِ اَلْعَالَمِ قد اِسْتَقَلَّتْ ... وَبَقِيَتْ فِلَسْطِينُ تَحْتَ اَلِاحْتِلَالِ

فَمَتَى يَنَالُ شَعبُهَا حُرِّيَّتَهُمْ؟ ... لِيَكُونَ مَصِيرُ اَلْغَاصِبِ إلى زَوَالِ

مناسبة القصيدة: بمناسبة قتل الصهاينة للصحفيين الخمسة وعلى رأسهم أنس الشريف، مع وجود مجازر مستمرة منذ عامين على الأهل في قطاع غزة، فقد كتبتُ هذه القصيدة القصيرة تحت عنوان: (مصير الغاصب إلى زوال).